

الثالث مثال المتجانس الاول

اعني الاستقفا والصغير
والرابع مثال اللحن الثاني
اعني الاستقفا الكبير

وليس استقفا فلفظها موصول او موصولة فلفظها موصولة
مصدرية اي استقفا الفظان استقفا وهو غلط
اللفظ ومعنى اللفظ انما لفظه انما لفظه انما لفظه انما لفظه
وهو اللفظ انما لفظه انما لفظه انما لفظه انما لفظه
معنى ذلك ان اللفظان ليس بهما استقفا بل هو
قد يشبه استقفا بان يكون في كل منهما جميع ما يكون
في الآخر من الحروف او اكثرها لكن لا يرجعان الى أصل
كأن في استقفا نحو قوله تعالى انما الحكم من الظالمين
فالاول من القول والآخر من القلي وقد توهم ان اول
بما في الاستقفا هو استقفا الكبير وهذا ايضا غلط
لان استقفا الكبير هو الاستقفا في الحروف اي
دون الترتيب مثل القوم والرق والمرك وقد شكوا في
هذا المقام بقوله تعالى انما قلتم ارضيتكم بالحيوة الدنيا
ولا يخفى ان الارض مع ارضيتكم كذلك ومنه اي
اللفظي وهو العجز القدر وهو في الشيء ان يجعل
المكررين اي المتفقين في اللفظ والمعنى او المتجانسين
اي المتشابهين في اللفظ ودون المعنى او المتجانسين
اي المتجانسين في المعنى الذين يجمعون استقفا او
الاستقفا في قول الفقرة وقد عرفت معناها واللفظ

فان القائلين وقال شيبان
بالتشبهين لانهما متوافقان
فلم يفرقا في الاصول لكنهما
ليس مشتقين من معنى
واحد لان قال شيبان من
القول والقائلين مشتق
من القلي وهو العداوة والانتقاد
في المعنى شرط في الاستقفا

المتجانسين في ترتيبهما اي ترتيب الحروف بان يتبع النوع
والعدد والمدينة لكن قد تم في احد اللفظان لفظ الحروف
وآخر في اللفظ الآخر اسم هذا النوع تجنيس القلب نحو
فتح لا وليا له حتى لا يخرأ ويستقر في كل لا تكاسر
الحروف كلها وكذا قد سمعوا راننا وامرنا وروحانا
ويستقر في بعض او لم يقع الالكاسر الا بين بعض
حروف الكلمة واذا وقع احداهما اي احد اللفظان المتجانسين
تجانس القلب في اول البيت واللفظ الآخر في آخره
تجنيس القلب متعلق بالتجانس لان اللفظان بمنزلة التجانسين
لا يثبت كقولك لاح انوار الهدى من كفي في كل حال واذا
ول احد المتجانسين اي تجانس كان ولذا ذكره في اللفظ
المتجانس دون المقدم المتجانس ان خريستى المتجانس فرد
ومكوز او مرد او نحو وجنتك من سباه بنيا وبقين
هذا من التجنيس التام ويشمل الالف والظاهرة تجانسي
ولجنى المتجانس شيبان احداهما ان يجمع بين اللفظان
الاستقفا وهو توافق الكلمتين في الحروف والاصول
مع الاتفاق في أصل المعنى نحو فاقه وجمك للذين القيم
فانما يشقان من قام لقيم وانهما ان يجمعوا الى اللفظان
المشبه وهى ما يشبه اي اتفاق ليس استقفا

تجمع راننا

وليس